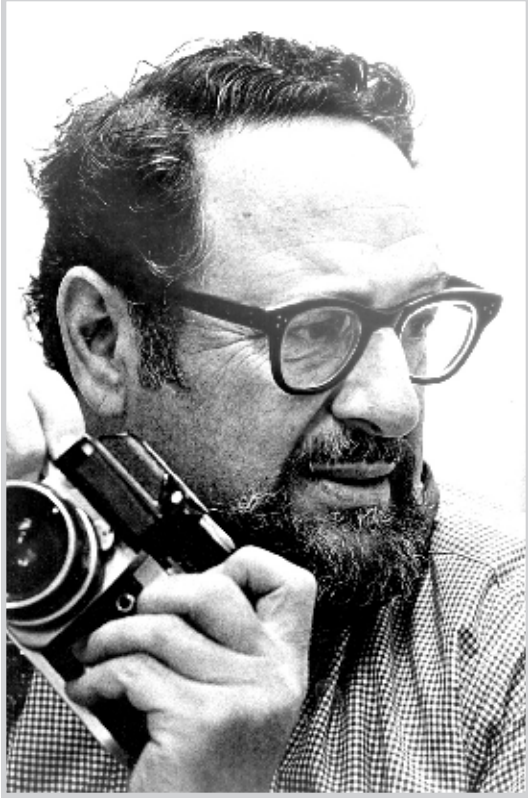


اعتبر التصوير شكلاً من أشكال السيرة الذاتية

نيومان مصور المشاهير الذي وضع ذاكرة القرن العشرين



بقلم: مات شولد
ترجمة: فاروق السعد

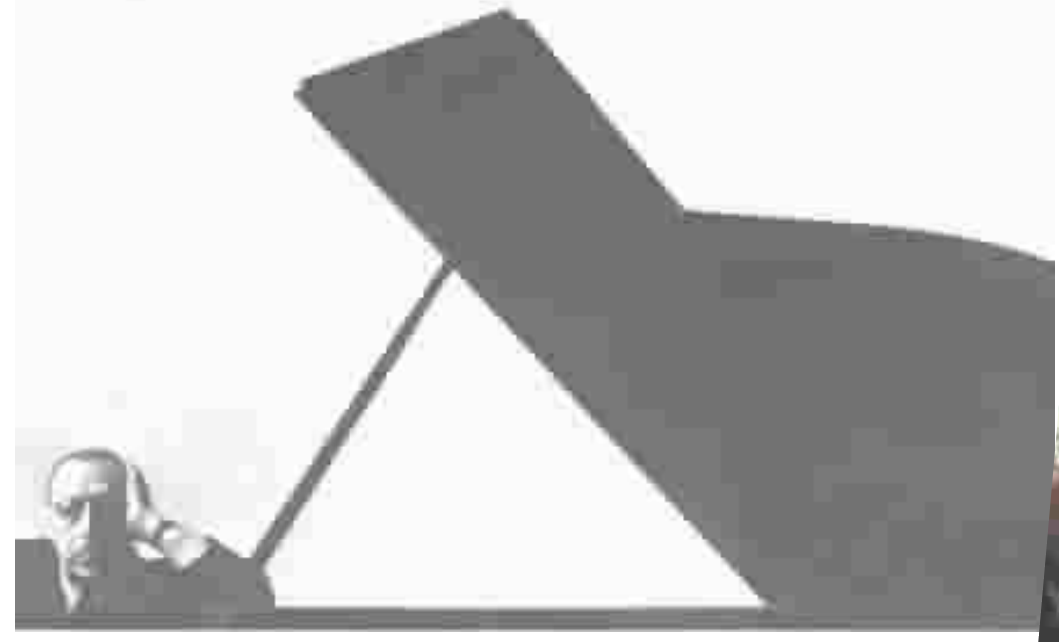
يشكل متعة" كما قال. "وبعد ثلاثة اعوام من ذلك التاريخ، كانت احدي صوري قد بيعت وعلقت في متحف الفن الحديث. كيف يمكنني ان اعود؟ عمل في مدينة نيويورك الى نيويورك عام ١٩٤٦ وكان في حالة طلب مستمر لعودة على العمل من اجل كسب العيش، الثروة، السفر والمتعة و السمعة. لم

سيجعل مني شخصا غير مرغوب فيه". و في مقابلة عام ٢٠٠٣ اضاف: "ان كنت ساصبح مشهورا بصورة واحدة فقط، فاني اريدها ان تكون تلك الصورة". كان ارنولد اينبر نيومان قد ولد في نيويورك في ٣ اذار، ١٩١٨، وترعرع هناك في مدينة اطلنطا. وفي عام ١٩٣٤، انتقلت عائلته الى ساحل ميامي، حيث تخرج السيد نيومان في المدرسة العليا. و في دفتر ملاحظاته، كتب ان طموحه كان في "ان يصبح فنانا ناجحا وان ايز رامبرانت". لقد درس الرسم في جامعة ميامي لمدة عامين

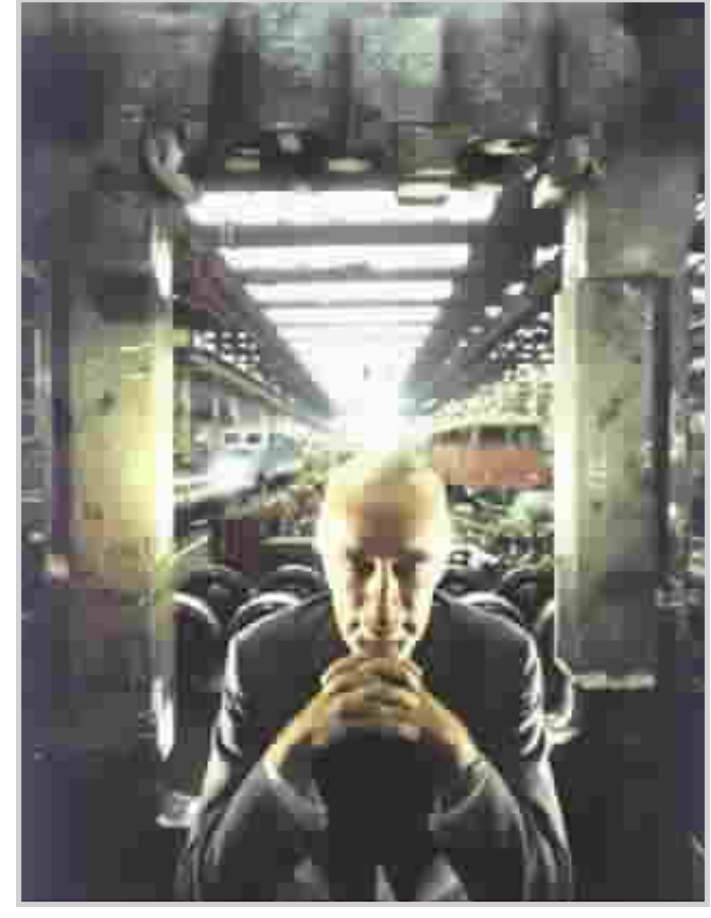
الداخلية. ان التصوير هو شكل من اشكال السيرة الذاتية" كما كتب في احد الايام. اكتسب اول الامر شهرة من الصور التي التقطها لفنانين في الشخصية المناضلة من امثال جاكسون بولوك، وليم كونك و بيت موندرريان قبل ان يتم الاعتراف بعملهم على نطاق واسع. وغالبا ما كان السيد نيومان يغير من صوره قبل الوصول الى النسخة الاصلية، تلك العملية. ان عمل السيد نيومان في مجموعات المعرض الوطني للفن، المتحف الاقليمي للفن، متحف الفن الحديث، قد قال عنه هنري الين

محددة لآثار الوجه شهرة في عالمنا المعاصر. ان قائمة المشاهير التي التقطتها عدسة السيد نيومان، يحد ذاتها، تعتبر بانوراما ثقافية عن القرن العشرين: بابلو بيكاسو، فرانك ايود رايت، وويرت وينهايمر، ليوناردو بيرنشتاين، اندي وار هول، مارثا كراهام، جورجيا اوكيف، يونس سالك، سلفادور دالي و مارلين مونرو. وهو يعتبر اب "التصوير البيئي" حيث رتب موضوعاته بطريقة ساعدت على كشف النقاب عن عوالمها

يعد ارنولد نيومان من ابرز مصوري القرن العشرين، توي في ٦ حزيران بمستشفى جبل سيناء في نيويورك بسبب نوبة قلبية، عقب صدمة المت به اخيرا، عن عمر ناهز ٨٨ عاماً. خلال سيرته التي دامت اكثر من ٦٥ عاماً، صور السيد نيومان شخصيات بارزة من جميع انحاء العالم، بضمنهم رؤساء، فنانين، ملحنين، علماء و نجوم سينما. ومنذ البداية، تميز بقدرته الغربية على اختراق الشخصية في مواضعه، خالفا صورا



من الواشنطن بوست بان صور السيد نيومان تشكيلات مقاومة للزمن تدل على الخلود. منذ سنين عديدة، قامت مجلات رائدة برسالة السيد نيومان حول العالم من اجل تصوير قادة وشخصيات تاريخية مرموقة. من اشهر صور السيد نيومان تصويره عام ١٩٦٣ لمصلحة نيوزويك لتاجر الاسلحة الكبير الالمانى الفريد كروب. فقد بين وجه كروب الطويل النحيل بتعارض كبير مع شعاع من الاسفل، و مصنعه المنتشر من خلفه. لم يكن ذلك لاحقا السيد نيومان، بان السيد كروب كان يبدو شيطانيا بحق. " جعلته ينحني للضوء كي يبدو مشابها للشيطان" كما قال ال "البوست" عام ١٩٧٥، "وعندما شاهد الصور قال انه



ايكور سترافنسكي تحت الغطاء الثلث للبيانو، وكان له لقاءان متميزان مع بيكاسو في الخمسينيات. وفي عام ١٩٦٢، خلد الجمال الهش لمارلين مونرو في بعض من اجمل صوره. لقد كانت، كما قال اكثر النساء كابة عرفتها في حياتي.

عند الواشنطن بوست

فلوريدا السود. ثم انتقل الى ساحل ميامي، وبعض الغزوات الى نيويورك، حيث بدأ فن التصوير وقابل الفريد شتيكلينس، ابا فن التصوير، الذي شجعه على عمله. لقد جاء عرضه المتميز، الذي ضم ٨٧ صورة فنية، عام ١٩٤٥ في

قبل ان ينسل منها ليتسلم عملا في ستوديو للتصوير في متجر في فيلادلفيا. " حال شرعي في العمل، كنت اعتقد بان ذلك

يبدو مشابها للشيطان" كما قال ال "البوست" عام ١٩٧٥، "وعندما شاهد الصور قال انه

٥ مليون نسخة وعشرات الملايين من مشاهدي السينما

خمسون عاما على لوليتا

حين يستمع الرجال إلى أغان النساء

يقول الباحث هنتر "غالبية الناس في محطات القطارات يقولون ان اصوات المذيعات تكون اوضح ومن المحتمل ان تكون تلك ميزة ادخال اضافية". اما تخمينات السيد هنتر عن- بب تنبيه الاصوات الذكورية للمنطقة البصرية في الدماغ فهي "من المحتمل ان يكون الرجال الذين يصغون الى اصوات ذكورية يحاولون رسم صورة لما يبدو عليه المتكلم" ومن المرجح كذلك ان توضح كشافات هنتر سبب احاطة الهلوسة للاصوات الذكورية، اذ يقول "اذا كان الدماغ يقوم بانتاج الاصوات من لا شيء، فعليه ان يذهب الى النسخة الاساسية للصوت الذكوري، والخطوة التالية التي يقوم بها الباحث هنتر اكتشاف ان كانت الاصوات الرجالية او النسائية هي الاصوات الموسيقية بالنسبة للدماغ الانثوي.

عند مجلة ديسكفوكيا



مما يعطيهن اصواتاً من طبقة صوتية اعلى. ومن المحتمل ان تكون الاصوات النسائية ذات "تناسق صوتي طبيعي" اكثر من الاصوات الرجالية وتتنوع بعض الخصائص الصوتية مثل طبقة الصوت وارتفاعه بصورة اكبر اثناء الكلام فهناك كما يرى الباحث هنتر "ميل في الكلام الانثوي ليكون اكثر وزنا مثل نظم الشعر".

ذكرت مقالات الصحف التي تناولت ابحاث هنتر ان الرجال يجدون صعوبة اكبر في سماع وفهم الاصوات الانثوية لكن هنتر يعتقد ان "تنبه منطقة الدماغ تستخدم لمعالجة الاصوات المعقدة مثل الموسيقى، في حين تحرك الاصوات الذكورية" وهي المنطقة التي تستخدم بسرعة الاستعارات والتشابه اللغوية.

بقلم: ديفيد ايسنيت
ترجمة: عيد عليا سلمان
حتى وان كان صوت الزوجة ليس موسيقياً لأذن الزوج، فمن المحتمل يكون وكذلك بالنسبة الى دماغه، فلقد قام الطبيب النفسي ميشيل هانتر وزملاؤه من الباحثين في جامعة شيفيلد بانكلترا بمراقبة نشاط أدمغة (١٢) رجلا عندما كانوا يصغون الى تسجيلات صوتية ووجدوا ان هؤلاء الرجال يتعاملون (دماغيا) مع الاصوات الذكورية بصورة تختلف عن التعامل مع الاصوات الانثوية فالاصوات النسائية تنبه منطقة الدماغ تستخدم لمعالجة الاصوات المعقدة مثل الموسيقى، في حين تحرك الاصوات الذكورية" وهي المنطقة التي تستخدم بسرعة الاستعارات والتشابه اللغوية.

وقد اشتهرت الرواية في أمريكا وأصبحت الرواية الأولى بعد رواية (ذهب مع الريح)، وقد بيع من أعداد الرواية ما يزيد على ١٠٠ ألف نسخة في خلال ثلاثة أسابيع. وقد حصل الروائي الكبير على ثروة كبيرة مكنته من ترك التدريس والإقامة في احد المدن السويسرية ليتفرغ كلياً للكتابة و١٩٧٧.

الولد البكر للروائي واسمه (ديتري) وهو الآن بعمر ٧١ سنة ويعيش في مدينة مونترنو السويسرية " الرواية عبارة عن عمل فني كبير وتبقى مؤثرة وخالدة، ووجد في الرواية مواضيع واحداً كثيرة تتعايش فيما بينها، الشعر، الفكاهة، الحب والمأساة".

بدا الكاتب فلاديمير نابكوف كتابة الرواية في نهاية سنوات الأربعينيات وكان يعلم عندما انتهى من كتابتها بأنها ستثير مناقشات وجدلاً في الساحة الأدبية في أمريكا في ذلك الوقت، وقد فكر نابكوف بنشر الرواية في البداية بأسم مستعار لكي لا يشوه سمعة الجامعة التي يعمل فيها، وقام الروائي في كانون الثاني عام ١٩٥٣ برسالة مخطوطة الرواية التي تألفت من ٤٥٠ صفحة إلى مطبعة (فاكنك) في مدينة نيويورك، واعلموه في المطبعة بأن كتاباته رائعة ولكن الناشر الذي سيقبل بنشرها سيجازف بشيئين أما بالفراصة المالية أو بالسجن، وهكذا فشل في نشر الرواية في أمريكا بعد مروره على خمس مطابع أمريكية أخرى رفضت نشر الرواية. وهكذا سافر الكاتب نابكوف الى فرنسا لنشر الرواية في بلد الضنون باريس وقدم روايته إلى (موريس جيرووداس) المؤسس والمالك

الخمسين على نشر هذه الرواية للمرة الأولى باللغة الإنكليزية. وينذكر أن الروائي فلاديمير نابكوف كان يعمل مدرسا في جامعة كورنيل الأمريكية، وأكد احد تلامذته الذي كان طالباً في جامعة كورنيل في نهاية الخمسينيات من القرن الماضي في الولايات المتحدة (ستيفن باركر) إن الأستاذ فلاديمير نابكوف خدم اللغة الإنكليزية بشكل كبير، كما أعجب بالاستعمال المتميز للغة الإنكليزية في الرواية مع أن لغة الكاتب الأم هي الروسية، وقال

المجاري فيه خمسة ملايين مواطن وقد وجدوا ان مجرى الماء يحمل ما يعادل (٨,٨) رطلا من الكوكائين (كل رطل يساوي ٤٥٣ غم) يوميا وهذه الكمية تفوق كثيرا التقديرات الرسمية السابقة التي قامت على مسح اظهر ان (١٥) ألف شخص يتعاطون المخدرات مرة واحدة في الشهر على الاقل.

وتعليقا على هذه النتائج قال روبرتو فانيلي احد واضعي هذه الدراسة ورئيس قسم علوم الصحة البيئية في مؤسسة ماريو نيجري للبحوث الصيدلانية في فيلان "نحن في غاية الدهشة من هذه النتائج، فقد ظهر ان قسماً كبيراً من السكان يتعاطون المخدرات بصورة مستمرة". ويعتقد السيد فانيلي ان عمله يمكن

الإنكليزية فقد اقتبسها مخرجو السينما ودخلت القصة السينما من اوسع أبوابها مرتين: المرة الأولى اقتبس الرواية المخرج ستانلي كوبريك عام ١٩٦٢، والمرة الثانية استخدمها المخرج أدريان لين عام ١٩٩٧، وقد جذبت أحداث القصة ملايين المشاهدين إلى صالة العرض، أما الناشر الأمريكي (مطبعة الروائي فلاديمير دخلت الكلمة آنذاك في مصطلحات اللغة الإنكليزية الدارجة، أما الرواية التي كتبت بالأصل باللغة

بقلم / آنا كاسلمان
ترجمة / الصفا
قد يكذب متعاطو المخدرات، لكن كيميائية اجسادهم لن تكذب فعند

الجزء ما يمكن ان يكون اكبر عملية اختبار في التاريخ، قام اختصاصيون ايطاليون بالادوية بأخذ عينات من اطول نهر في ايطاليا، يتم صب مياه الرسمية السابقة التي قامت على مسح اظهر ان (١٥) ألف شخص يتعاطون المخدرات مرة واحدة في الشهر على الاقل.

وتعليقا على هذه النتائج قال روبرتو فانيلي احد واضعي هذه الدراسة ورئيس قسم علوم الصحة البيئية في مؤسسة ماريو نيجري للبحوث الصيدلانية في فيلان "نحن في غاية الدهشة من هذه النتائج، فقد ظهر ان قسماً كبيراً من السكان يتعاطون المخدرات بصورة مستمرة". ويعتقد السيد فانيلي ان عمله يمكن

المجاري تكشف مقدار ما يتعاطاه الإيطاليون من المخدرات

الجزء ما يمكن ان يكون اكبر عملية اختبار في التاريخ، قام اختصاصيون ايطاليون بالادوية بأخذ عينات من اطول نهر في ايطاليا، يتم صب مياه الرسمية السابقة التي قامت على مسح اظهر ان (١٥) ألف شخص يتعاطون المخدرات مرة واحدة في الشهر على الاقل.

